واقع استخدام استراتيجيات التعليم الحديث ومعوقات تطبيقها في المدارس الابتدائية من وجهه نظر المعلمين

م. احمد علي عبد الحسيني
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

The reality of using modern teaching strategies and the obstacles to their implementation in primary schools from the teachers' point of view

Lec. Ahmed Ali Abdul Husseini
General Directorate of Education in Babylon Governorate

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث الى التعرف على (واقع استخدام استراتيجيات التعليم الحديث ومعوقات تطبيقها في المدارس الإبتدائية من وجهه نظر المعلمين) ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث منهج البحث الوصـــفي وقد تالف مجتمع البحث من مدرســـي الجغرافيا في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية بابل والبالغ عددهم (٣٤٥٨٦) موزعين بحسب الجنس ، وقد اختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة عينة مدرسي مادة الجغرافيا للصف الخامس الادبي تكونت من (١٠٠) مدرس ومدرســـة وبواقع (٥٠) ذكور، و(٥٠) اناث، لحيادية متغير الجنس ، قد اختار البحث الاستبانة كاداة لجمع المعلومات فقد اعد الباحث استبانة تكونت من (٢٤) فقرة كما اختار معيار ليكرت الثلاثي للإجابة عنها تحقق من صدقها وثباتها وقد اسفر البحث عن ضعف في استعمال استراتيجيات التعليم الحديث ووجود معوقات كبيرة في استعمالها كما استنتج الباحث مجموعة من الاستنتاجات منها إن معلمي المدارس الابتدائية لا يستعملون طرائق تدريس حديثة ، إن المناهج لا تشجع على استعمال طرائق تدريس حديثة من وجهة نظر المعلمين ، عدم إعطاء أهمية لطرائق التدريس الحديثة من قبل المعنين من وجهة نظر المعلمين ، إن معلمي المرحلة الابتدائية التأكيد يرون أن جل اهتمام المشـــرفين على كتابة الخطط والأمور الروتينية اكثر من اهتمامهم بطرائق التدريس الحديثة . ،فعلى المعلم مسؤوليات منها:

اولا / تطوير مهاراته في كل المجالات التربوية والاتجاهات المتعلقة بما يمكنه من مواكبة التطور التكنولوجي والحداثة.

ثانيا/ حتى يستطيع الدخول الى اعماق المتعلمين والتأثير فيهم ومعرفة ارقى السبل الوصول الى عقولهم وقلوبهم ، لذا غدت المسيرة التعليمية في العصر الحديث مشروع انساني طويل الأمد يحتاج الى تحريك الطاقات العلمية والبحثية والابداع الموجود داخل الطالب ، ومن أجل مد المتعلم الدافعية والرغبة لتحقيق ذاته .

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات التعلم الحديث ، المعلمين ، المدارس الابتدائية

Abstract

The true Islamic religion urged education, and that the Messenger Muhammad (peace be upon him and his family) released the prisoners of the Battle of Badr in exchange for each prisoner teaching ten Muslims, and we notice the encouragement of education and learning that developed from education in mosques to shops to the emergence of regular schools, especially in the Abbasid era such as the Mustansiriya School and the Nizamiya School.

The current days bear witness to this, as we notice the gap between the educational and pedagogical needs of students and the professional abilities of teachers to keep pace with rapid civilizational changes, as the need to employ many modern educational means, methods and strategies increases to strive to develop the skills of students to think, research, criticize, listen, and discipline to the maximum possible extent. In order to reach this desired stage, the teacher has responsibilities, including:

First / Developing his skills in all educational fields and trends related to what enables him to keep pace with technological development and modernity.

Secondly, in order to be able to penetrate the depths of learners and influence them and know the most advanced ways to reach their minds and hearts. Therefore, the educational process in the modern era has become a long-term human project that requires mobilizing the scientific and research energies and creativity present within the student, and in order to provide the learner with the motivation and desire to achieve himself.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الى التعرف على (واقع اســـتخدام اســـتراتيجيات التعليم الحديث ومعوقات تطبيقها في المدارس الإبتدائية من وجهه نظر المعلمين) ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث منهج البحث الوصـــفي وقد تالف مجتمع البحث من مدرســـي الجغرافيا في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية بابل والبالغ عددهم (٣٤٥٨٦) موزعين بحسب الجنس ، وقد اختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة عينة مدرسي مادة الجغرافيا للصف الخامس الادبي تكونت من (١٠٠) مدرس ومدرســـة وبواقع (٥٠) ذكور، و(٥٠) اناث، لحيادية متغير الجنس ، قد اختار البحث الاستبانة كاداة لجمع المعلومات فقد اعد الباحث استبانة تكونت من (٢٤) فقرة كما اختار معيار ليكرت الثلاثي للإجابة عنها تحقق من صدقها وثباتها وقد اسفر البحث عن ضعف

في في استعمال استراتيجيات التعليم الحديث ووجود معوقات كبيرة في استعمالها كما استنتج الباحث مجموعة من الاستنتاجات منها إن معلمي المدارس الابتدائية لا يستعملون طرائق تدريس حديثة ، إن المناهج لا تشجع على استعمال طرائق تدريس حديثة من وجهة نظر المعلمين ، عدم إعطاء أهمية لطرائق التدريس الحديثة من قبل المعنين من وجهة نظر المعلمين ، إن معلمي المرحلة الابتدائية التأكيد يرون أن جل اهتمام المشرفين على كتابة الخطط والأمور الروتينية اكثر من اهتمامهم بطرائق التدريس الحديثة .

الفصل الاول:

اولا/ مشكلة البحث.

انطلاقا من الواقع العملي الذي يعيشه الباحث كونه احد اعضاء الهيئة التعليمية في المديرية العامة لتربية بابل ، ومن خلال عملية الاستطلاع التي قام بها الباحث لمتابعة الواقع العملي الموجود في المدارس في استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة اثناء عملية التعليم والتعلم للمقرر المدرسي ، تبين أن هناك خلل واضح في إمكانية استعمال هذه الاستراتيجيات ، مما له اثر على تقدم المستوى الاكاديمي للمتعلم ، مما ادى الى تكرار رسوب البعض منهم ، وذلك بسبب استخدام طرائق التدريس القديمة والتي يكون فيها دور المعلم ملقنا ، فضلاً عن ما رصدته الدراسة الاستطلاعية التي اجريت على مجموعة من تلاميذ المدارس ، والتي توصلت على ان هناك بعض المشكلات التي تواجههم سواء كان على مستوى التلميذ او على مستوى الاساتذة اعضاء الهيئة التعليمية حيث أنه كان اعتمادهم على استراتيجية المحاضرة واستراتيجية الإلقاء والاستجواب ، مما يؤدي ذلك الى الملل عند تلميذ في صفوفه الدراسية ، وهذا ما توصلت إليه الدراسات السابقة ، ليس على مستوى المدارس الابتدائية فقط ، ولا على مستوى المدارس المتوسطة والإعدادية وإنما في جميع المراحل الدراسية كما فجاء في دراسة الشمري (٢٠٠٨) .

وإن هذه المشكلات التربوية سواء القديمة او المشاكل الجديدة والثورات في عالم التربية والتعليم التي ادت الى وجود مشكلات جدبدة اثرت على المستوى التعليمي للطلبة ، لذا علينا إجراء دراسة ميدانية لتحديد تلك المشكلات والتعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق الاستراتيجيات الحديثة ، وتحديد الحلول المناسبة لحل هذه المشكلات التي نواجهها وتحديدها ومعالجتها .

لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتحديد أهم المعوقات التي تعترض المعلمين أثناء إستخدام استراتيجيات التعليم الحديثة داخل حجرة الصف الدراسي ، والتعرف عليها للإشارة إليها ، حيث

أراد الباحث من خلال موضـــوع البحث الى معرفة الاســـباب التي تؤدي الى قلة اســـتعمال الاســتراتيجيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم اثناء الدرس والإشــارة الى المعوقات التي تؤدي الى عدم اســتخدامها ســواء كانت هذه المعوقات مادية او معنوية او بشــرية أو اكاديمة ، وتقديم نبذة مختصرة عن واقع استعمال ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ والاشارة الى الحلول المقترحة لحل هذه المشكلة وتذليل العقبات(الباحث) .

ثانيا/ أهمية البحث :

ان المؤســســات التربوية والمتمثلة ابتداءً برياض الأطفال و المدارس الابتدائية والمدارس الثانوية والجامعات لها دور فعال في تنمية الجيل والمجتمع .

وان التعليم الإبتدائي يمثل اللبنة الأولى في حياة كل انسان وصـولاً الى التعليم الجامعي لأنه يتعامل مع مرحلة يتحول فيها الطفل الى تلميذ في المدارس النظامية ، لذا فهو يعد عنصـــرا بشريا الى ان يكون فردا نافعا في المجتمع . (الشمري واخرون : ٢٠٠٢ ، ٦).

ومما يلاحظ ان تلاميذنا هم محور العملية التربوية و الأســاس الذي يرتكز عليه في أحداث التغييرات المنشـــودة ، لذا فان مهمة التعليم هي نقل هذا الجيل الحالي الى جيل أكثر وعيا و تعلما و إبداعا ، والتركيز على تحصـــيل على المعلومات والمعارف بطريقة فعالة ، ومترابطة ، ونظامية لكل تلميذ ، وأن الفشل الذي يصيب البعض من التلاميذ لقلة إدراكه للمعلومة او المعرفة هو أمر متوقع ، لذا نعمد الى حل المشـــكلات التي تصـــادفهم في حياتهم اليومية وخاصـــة الأكاديمية منها ، من خلال إســتخدام إســتراتيجيات حديثة لتكون محوراً جديداً في عملية التعليم والتعلم في المجتمعات الإنسانية .

ولم يعد الأمر محصـــورا بالرغم من الأهمية في زيادة كم المعارف والمعلومات بل يتعدى الى تطبيق ما يتعلمه التلميذ في الحياة اليومية (حسين وآخرون : ٢٠٠٩ ، ١٤)

وفي علوم التربية وعلم النفس الحديث ظهرت استراتيجيات متنوعة ، وقدم المختصـون الكثير من الفائدة للمعرفة الإنســـانية ، من خلال تطبيقها في الواقع التربوي ، وقد تميزت مدارس عن غيرها ، كما هو ملاحظ حيث أصـــبح نجاح التعليم مقترن بالنجاح في اختيار الاســـتراتيجية الأمثل في التطبيق .

وكم من يحملون علما من التلاميذ يعجزون عن ايصـــال ما لديهم من معارف بســـبب الطرق التقليدية التي يتم استعمالها في الدرس . (الشمري وآخرون : ٢٠٠٢ ،٤٠).

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على واقع استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة ومعوقات تطبيقها في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

حدود البحث :

اولا / حدود بشرية :

معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية النهارية.

ثانيا / حدود زمانية :

للعام الدراسي ٢٠٢٣_ ٢٠٢٤.

ثالثا / المدارس الابتدائية للبنين والبنات في مركز محافظة بابل.

حدود معرفية/ تطبيق الاستراتيجيات الحديثة ومعوقاتها في مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي.

تحديد المصطلحات:

الإستراتيجية :.

تعود جذور مصطلح الاستراتيجية الى الكلمة اليونانية ستراتوس التي معناها جيش واجين التي معناها القيادة ، أي ان معنى الاستراتيجية هو قيادة الجيش غير أنه على عكس التكتيك الذي يكون المحلي ومحدود من ناحية الوقت والمكان كسب للمعركة ، فإن الاستراتيجية لديها هدف واسع وطويل الأمد للوصول الى هدف ما وتعد مهارة لازمة لتحقيق النجاح فالحرب او السياسة او الاعمال او الصناعة والرياضة او التعليم او علم التخطيط بصفة عامة هي مصطلح عسكري بالأساس ويعني الخطط الحربية او عن تخطيط العمليات العسكرية قبل نشوب الحرب

كما عرفها (سامسونج واستر كلاند) :

بأنها وضع الخطط المستقبلية للمنظمة ، وتحديد غاياتها على المدى البعيد واختيار نمط الملائم من رجل تنفيذ الاستراتيجية.

الاستراتيجية في التعليم يقصد بها:

كل ما يتعلق بأسلوب توصيل المادة للمتعلم من قبل المعلم لتحقيق هدف ما ، وذلك يشمل كل الوسائل التي يتخذها عن المعلم لضبط الصف وإدارته وهذا بالإضافة الى الجو العام الذي يعيشه الطلبة والترتيبات الفيزيائية التي تساهم بعملية تقريب الطالب للأفكار والمفاهيم المبتغاة وأن الاستراتيجيات التعليمية هي مجموعة من الأنشطة او الفعاليات التي يستخدمها المعلم

كالعرض التنسيقي والتدريب على النقاش بهدف تحقيق أهداف تدريسية محددة ومخطط لها مسبقا وتشتمل على مكونين هما الطريقة والاجراء واللذان يشكلان مع الخطة الكلية لتدريس درس معين او وحدة دراسية او مقرر دراسي استراتيجية معينة .

وتعرفها الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد (٢٠٠٩) بأنها الاستراتيجيات المستخدمة من قبل مدرسة لتطوير تعليم المتعلمين.

كما عرفها قطامي (٢٠٠١) بأنها جملة من الأساليب أو الطرق أو المبادئ والقواعد المتداخلة في مواقف التعلم.

الفصل الثاني

جوانب نظرية

مع تطور عملية التعليم المنشودة تتغير ادوار كل من المعلم او المدرس والمتعلم في هذه العملية وحيث ان السابق كان المعلم او المدرس عبارة عن ملقن للمتعلم وناقل بصوره تقليدية ما يوجد في المقرر المدرسي الى اذهان التلاميذ وتقتصر الادوار الملقاة على المتعلم على الحفظ والتكرار خلف المعلم لذا كان ولابد من انتاج اساليب تعليمة حديثة نغير فيها من هذه الأدوار، لتضفي على مهنة التعليم مهمة جديدة في صناعة أجيال مواكبة للحداثة وبناء الأوطان ، بطريقة اكثر إنتاجا وابداعا ، كل هذا أدى الى تطوير التعليم وطرق نقل المعرفة ، الامر الذي ادى الى التغيير في كل منهما ، والقيام بأدوار جديدة ، لذا فان الاستراتيجيات الحديثة في مجال التعليم أمر تفرضه العولمة ومصلحة المجتمع ، لان بالنهاية يكون مردودها على رفع المستوى التربوي و العلمي للمتعلم مما ينعكس أثره فيما بعد على تطور المجتمع ونلاحظ ان الأساتذة المعلمين او المدرسين يعانون من تطبيق هذه الاستراتيجيات الحديثة في التعليم في مدارسنا ، مما انعكس الى العزوف عن استخدامها والاكتفاء بالاستراتيجيات والطرائق التدريسية القديمة او التقليدية كما يسميها بعض من المختصين (ربيع : ٢٠٠٦ ، ٢) .

و نلاحظ ان الاتجاه التربوي الموجود في العديد من المؤسسات التربوية الحالية مازال يعتمد على طرق التلقين و التعليم التقليدية التي تقلل من شأن المتعلم و مما يلاحظ في التطور الموجود في طرائق التدريس و التعليم أضحى علينا الاشارة اليه للحاق بركب الاحداث العالمية المتطورة لإنشاء جيل واع ، متعلم ، منتج كل هذا يعتبر مهمة على عاتق الدول و المختصين في مجال التربية و علم النفس لذا يتطلب الأمر من المعلمين و المدرسين القائمين على هذه العملية ان

يمارسوا عملية التعليم و التعلم وفق استراتيجيات تعليمية حديثة تثير التفكير لدا المتعلم و توصل اليه المعرفة بطريقة و مستوى ترغبه بالمدارس و التعليم .

و ان البحث الحالي هدف الى معرفة واقع استخدام استراتيجيات التعليم الحديث و معوقات تطبيقها في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، و تم إعداد استبانة خاصة بالمعلمين تتكون من ٢٠ فقرة ، واستبانة ثانية خاصة بالتلاميذ ، تتكون من (٨) فقرات لمعرفة الاسباب التي تؤدي الى الحيلولة دون تطبيقها والوصول الى حلول مناسبة ، واعتمد الباحث منهج المقارنة بين الإجابات لكل فقرة من فقرات الاستبانة ،وكانت عينة البحث تتكون من (١٠٠) استاذ و (٢٠٠) تلميذ وتلميذة للمدارس الابتدائية النهارية في مركز محافظة بابل ، وتم اعتماد الوسائل الاحصائية والنسبة المئوية والتكرارات ، وتوصل الباحث بأن هناك معوقات تخص استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعليم في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ كما توصل الباحث الى العديد من التوصيات والمقترحات ابرزها :

اولا /اجراء دراسات تربوية علمية للوقوف على الوضع الحالي الموجود في مدارسنا والذي نحث فيه على استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التعليم ، وكيفية تطويرها.

ثانيا / توفير الوسائل التعليمية الملائمة والإمكانات المادية اللازمة والدعم ، لتطوير التعليم من خلال استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة في المدارس وتوفير الملاكات التربوية المتدربة والمتخصصة في كافة الاختصاصات مع وسائل الإضاءة والقاعات الدراسية وغيرها.

وبداية وقبل أن نغوص في العمق في طريقة استعمال الاستراتيجيات التعليمية لابد لنا من الاشارة الى ماهية الاصطلاح حيث يقصد بالاستراتيجيات التعليمية هو كل ما يتعلق بأسلوب إيصال المقرر المدرسي الى الطالب قبل المعلم لتحقيق الأهداف المنشودة وبذلك يشمل كل الوسائل التي يتخذها الاستاذ لضبط الصف وإدارته هذا وبالإضافة الى سيادة الجو العام الهادئ الذي يعيشه المتعلمين والترتيبات الفيزيقية التي تساهم بعملية تقريب الطالب للأفكار والمفاهيم المرجو استخدامهما ، وتعمل الاستراتيجية بالأساس على إثارة تفاعل ودافعية المتعلم لاستقبال المعلومات وتؤدي إلى توجيهه نحو تغير المطلوب والمنشود وقد تشتمل وسائل والإجراءات التي يستخدمها المتعلم على طريقة الشرح التلقيني او طريقه الاستنتاج أو الاستقرائية او شكل التجربة أو الموجهة ....الى اخره من الاشكال التقليدية او القديمة او الحديثة المقبولة كما ويؤكد ديري (١٩٨٩).

ان الخطوة الاولى التي يقوم بها المنفذ او الاستاذ لتنفيذ هدف تعليمي هي الاستراتيجية التعليمية وقد تكون الاستراتيجية سهلة او مركبة ، كما أن الاستراتيجيات التعليمية تعتمد على تقنيات ومهارات عده يجب ان يتقنها الاستاذ المربي عند توجهه للعمل الميداني مع المتعلمين ، وان قدرة المعلم على توظيف هذه الاستراتيجية في المجال التربوي يعني ايضا معرفته متى استخدامها ، ومتى استخدام غيرها او التوقف عنها وتشتمل الاستراتيجيات التعليمية قدرات المعلم على توزيع الوقت بالشكل السليم لتوصيل المادة أو المقرر المدرسي والانتقال بين الفعاليات بشكل سهل وسلس و إنسيابي ومثير للمتعلمين بالإضافة الى ذلك فأنها تشمل الاجراءات المتعلقة بكيفية توزيع اماكن المتعلمين وشكل الجلوس فاذا اراد المعلم سرد قصة على طلابه في امكانهم فبإمكانه عند اذن فرش سجادة ، اذا تواجدت وتعمل على جذب انتباه الطلاب حتى يتمكنوا من مشاهدة القصة وتصوير لوحة كبيرة يتم عرضها عن طريق جهاز الداتاشو او يطلب المعلم بقاء الطلاب في اماكنهم وجدير بالإشارة ان هناك فرق بين الاستراتيجيات والوسائل التعليمية لان الوسائل التعليمية هي وسائل ايضاح يتم من خلالها توضيح بعض المفاهيم التعليمية ومن خلال عرضها على المتعلمين يجعل فهمها اسهل كما ان الوسيلة التعليمية هي اداة او مادة يستعملها الطالب في عملية التعليم واكتساب الخبرات وادراكها بسرعة ، وتطويرها يكتسب فيها المتعلم بعض من نجاحات ويستعملها المعلم بأنجح الاساليب واحداً من الطرق للوصول الى تلاميذه كما يعرفها ابو هلال(١٩٩٣) واما الوسائل التعليمية ف إن لها اشكال عدة منها الوسائل السمعية والبصرية كالمسجل والراديو ومنها البصرية ك التلفاز والفيديو، ومنها التكنولوجية كالحاسوب واستخداماتها المختلفة ، ومنها الطبيعية الميدانية كالمجسمات والاشكال المختلفة بينما الاستراتيجية التعليمية هي طريقة عرض الوسائل والجو والمرافق لها وطريقة توزيع الطلاب ما قبل او بعد عرض الوسائل مثل توزيع طلاب الى مجموعات لحل اسئلة مختلفة حول الاستراتيجيات التي تنفذها المعلم توصيل مفاهيم (١٩٨٩ ديري).

المركبات الأساسية للاستراتيجيات التعليمية

تؤكد الدراسات التربوية الى ان معرفه المعلمين المركبات المختلفة بطرق توظيف الاستراتيجيات التربوية والتعليمية لها أهمية كبيرة في عملية نجاح العملية التعليمية، ويعتمد على اسلوب شرح المعلم وطريقة إدارته وضبطه للصف وتوفير الجو المريح داخل قاعه الصف وكذلك ما يتعلق بالبيئة الفيزيائية وترتيب لتوزيع الطلاب والاثاث اضافة الى ذلك وسائل الساحة التعليمية وطرق توضيحية (ديري ، ١٩٩٤)

خصائص استراتيجية التدريس الجيد

١- ان تكون شاملة بمعنى أنها تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة.

٢- ترتبط ارتباطا واضحا بالأهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية للمتعلم .

٣-ان تكون طويلة المدى بحيث تتوقع النتائج وتبعاتها .

٤-انت تتصف بالمرونة والقابلية على التطوير للحداثة ومواكبة الوضع الحالي الذي تصل اليه عملية التعليم والتعلم .

٥-ان تكون عالية التفاعل من حيث مقارنة ما تحتاجه من إمكانات عند التنفيذ مع ما تنتجه من مخرجات تعليمية.

٦-ان تكون جاذبة وتحقق المتعة المتعلم في أثناء عملية التعلم.

٧-ان توفر مشاركة إيجابية من المتعلم وشراكة فعالة بين المتعلمين والمعلم الناجح والمعلم الذي يطور مهاراته في استخدام تشكيلة كبيرة من استراتيجيات التعليم والتعلم والذي يجيد استخدام الملائمة في المواقف التعليمية المختلفة.

استراتيجيات التعلم والتعليم وتصنيفها

هناك عدة استراتيجيات للتعليم والتعلم وفيما يلي عرض لأهم هذه الاستراتيجيات:

أولا/ استراتيجيات التعليم المباشر:

ويتمثل دور عضو هيئة التدريس فيها بالسيطرة على مواقف التعليم والتعلم من حيث التخطيط والتنفيذ والمتابعة ، بحيث تكون المتعلم هو متلقي الاهتمام على النواحي المعرفية ، من حقائق ومفاهيم ونظريات ومن أمثالها طريقة المحاضرة واستخدام الكتابة النظري والعملي وحل الواجبات المدرسية.

ثانيا /استراتيجيات التعليم الموجه:

وفيها يؤدي عضو الهيئة التعليمية دورا نشطا في تيسير تعلم المتعلم وتكون المتعلم منشطة مشارك في عملية التعليم والتعلم وتركز الاهتمام على عمليات التعلم ونواحيه ومن أمثلتها الاكتشاف الموجه.

ثالثا/ استراتيجيات التعليم غير المباشر:

وفيها يلعب عضو هيئة التدريس دورا نشطا في تيسير تعلم المتعلم ويكون المتعلم نشطا مشاركا في عملية التعليم والتعلم والاهتمام على ايصال الفكرة في التعليم ومن امثلتها العصف الذهني والاكتشاف الحر والاستقصاء(احمد حسين و علي ١٩٨٦ : ١٥) .

نماذج من استراتيجيات التعليم

على الرغم من ان استراتيجية المحاضرة هي طريق الاكثر استخداما في التعليم إلى أن هناك دراسات كثيرة لتقييم فعاليتها وفائدتها بوصفها تعزيز تعلم المتعلمين أثارت بعض التساؤلات حول مدى فعلته وعلى ايه حال سوف نلقي نظرة على أهم أنواع الاستراتيجيات التعليمية.

اولا / استراتيجية الإلقاء (المحاضرة) :

هي من أقدم الاســـتراتيجيات التعليمية التربوية واكثرها شـــيوعا حتى الآن فهي عباره عن قيام الاســتاذ بتقديم المعلومات والمعارف للمتعلمين وتقديم الحقائق والمعلومات المرتبطة بالموضــوع المطروح (الباحث).

ثانيا / استراتيجية المناقشة:

وفيها يحدد عضــو الهيئة التعليمية لموضــوع الذي ســوف يناقش المتعلمين فيه وعناصــر الموضوع وتعد مجموعة من الأسئلة المرتبة التي تعطي إجابات كافية عن كل عنصر للموضوع ويلقي عليهم الأسئلة ويقوم بالتعليق على اجاباتهم وفي الاخير تربط بين كل المعلومات ونضــعها في صوره متكاملة تعطي معنى للموضوع ، وتعد مناقشة الموضوع وسيلة من وسائل تحقيق الفهم للمادة المدروســة ، وتتيح المجال للمعلم او الهيئة التعليمية لمعرفة نقاط القوة و الضـــعف لدى المتعلمين وتنمية لديهم مهارات الإصــغاء واحترام وجهات نظر الآخر ، ومهارة التعبير عن الرأي ، والثقة بالنفس وتنمي كثيرا من المهارات العقلية العليا ، كمهارة التفكير الناقد الإبداعي والتحليل والاســتنباط وعلى عضــو الهيئة التعليمية مراعاة مجموعة من النقاط لجعل هذه طريقة فعالة عند اســتخدامها في تدريس بعض الموضــوعات مثل ان تكون الاســئلة مناســبة لنواتج التعلم ومســتوى المتعلمين وأن تكون الأســـئلة مثيرة للتفكير عند المتعلمين وإعطاء المتعلمين زمن في الانتباه والمناقشة مع مراعاة مشاركة جميع المتعلمين (احمد حسين و علي ١٩٨٦ : ٢٠) .

ثالثا / استراتيجية حل المشكلات:

و تمثل عمليات وأنشــطة حل المشــكلات احدى الاســتراتيجيات الأســاســية في الأنشــطة المتمركزة حول المتعلمين التي تعتمد على تفعيل أداء المتعلمين من خلال تنشيط جهتهم المعرفية واســترجاع خبراتهم الســابقة لبناء التعلم والتفكير ويتم التأكيد على الإيجابية للمتعلم حيث اضـــع فرصـــة للتواصـــل من خلال دراســـة المشـــكلة ، وفحصـــه وبناء التوقعات حولها والتنبؤ بالحلول وصياغته ودراسة للوصول الى نتائج وكتابتها ويمكن ان تعمل هذه الاستراتيجية بشكل فردي او

جماعي من عمليات الاستقلالية للوصول الى حل الموقف المشكلة من خلال بناء توقعات او فرض الفروض ودراستها (ربيع : ٢٠٠٦ ، ١٩).

رابعا /استراتيجية التعليم التعاوني

تحقق التعليم التفاعلي من خلال تقسيم المتعلمين لا مجموعات صغيرة تضم مستويات معرفية مختلفة يتراوح عدد أفراد المجموعة من اربعة الى واحد من الافراد وتعطي كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة وتعمل كل عضو في المجموعة في الدور الذي كلف به وتتم الاستفادة من نتائج عملية عمل هذه المجموعات بتعميمها على المجموعات الأخرى .ويتسم التعلم التعاوني بأنه يكون المتعلم محور العملية التعليمية وملائه انه مناسب لمختلف المقررات الدراسية كما يؤدي الى تقوية الروابط الصداقة وتطور العلاقات الشخصية بين المتعلمين أنفسهم ولا بمفهوم الذات تداعى المتعلم وثقته بنفسه كما يساعد على تعلم واقتران ما تعلمها المتعلم المعلومات ومهارات وكذلك يؤدي الى كسر الروتين وايجاد الحيوية والنشاط الموقف التعليمي ويتيح الفرصة العمل بروح الفريق والتعاون الجماعي (ربيع : ٢٠٠٦ ، ٢١) .

خامسا / إستراتيجية العصف الذهني

العصر الذهني اسلوب تعليمي وتدريبي يقوم على حريه الفكر ويستخدم من اجل توليد اكبر كم من الافكار المعالجة لموضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين او المعنيين بالموضوع خلال جلسه قصيره حيث يقوم عضو هيئه التدريس بعض المشكلة ويقوم المتعلمين بعرض افكارهم ومقترحاتهم المتعلقة بحل المشكلة وبعد ذلك يقوم عضو هيئه التدريس في تجميع هذا المقترحات ومناقشتها مع المتعلمين ثم تحديد الانسب منه ويعتمد هذا الاسلوب على اطلاق حريه التفكير والتركيز على توليد اكبر قدر من الافكار وهذا طريقه تشجع على المشاركة النشطة من قبل المتعلمين ويتشجع على العمل في مجموعات و تشجع على توليد افكار جديده وتسخن في تنميه قدرات المتعلمين على الابداع والتفكير الناقد و الحرية في التعبير و الثقافة في النفس (احمد حسين و علي ١٩٨٦ : ٢٢) .

استراتيجية فكر_ زاوج_ شارك :

تعتبر هذه الاستراتيجية من استراتيجيات التعلم التعاوني الحديثة وهي تركيبه صغيره للتعلم التعاون النشط وضعها فرانكليمان ١٩٨١ ثم طورها مع اعوانه في جامعه ميريلاند ١٩٨٥ الأمريكية وهي عباره عن نشاط تقييم معرفه وفهم الطالب لموضوعها ومفهوم الماء يأتي احد الطالب الفرصة للتحدث بانها تعطي الطالب فرصه للتأهل داخليا مع نفسه وخارجيا مع زملاء

والتفكير و المراجعة قبل الإجابة ومن ثم التعاون و المشاركة في الافكار والحل وتستخدم اغبى قيام المعلم بالشرح واعرض معلومات او التركيز على مهارات معينه للطالب (ربيع : ٢٠٠٦، ٢٤) .

الالعاب التعليمية (ايكيديشن جيمز)

و هي اسلوب تربوي يهدف الى تدريس بعض المعلومات والمهارات للتلاميذ من خلال اجراء منافسه بين متعلم واخر او بين المتعلم والبرنامج ويقتصر دور المدرس فيها على ابداء بعض الملاحظات والتوجيهات (ربيع : ٢٠٠٦ ، ٢٥) .

بيئة حل المشكلات

تراكز برامج الحاسوب في هذا الاسلوب على البحث والتقصي وطرح الأسئلة المتدرجة للتلاميذ للتوصل الى مفهوم معين ويتميز هذا الاسلوب بتمركزي حول التلميذ مع مشاركه المدرس (ربيع: ٢٠٠٦ ، ٢١) .

المحاكاة

تحتوي البرنامج في هذا الاسلوب على نماذج او محاكاه لعمليات معينه وتقدم برامج التغريدات عاده المواقف حقيقيه او قريبه من الواقع تجعل التلاميذ يتعلمون بالخبرة المحسوسة (احمد حسين و علي ١٩٨٦ : ٢٥) .

التدريس في الحاسوب ذو الوسائط المتعددة

مع ظهور وسائط تخزين عالية الساعة مثل اسطوانات الفيديو والاسطوانات المدمجة امكنه التدريس بالوساطة المتعددة بواسطه الحصب وبذلك تم عرض المعلومات والتلاميذ باستخدام نصوص مكتوبه وصور ورسوم ثابته و متحركة مع الصوت والالوان ومع نظام التشغيل امكنه تجميع عدد من البساط في نظام واحد فضلا عن تميزي بمجموعه برامج اضافيه لمساندة الوساطة المتعددة (الفتلاوي : ٢٠٠٦ ، ٢١).

استراتيجية الكرسي الساخن

و تشبه ما قبلها بعرض في كرسي الاعتراف هي استراتيجية تقوم على طرح الأسئلة على طالب معين بهدف تنميه مهارات عده من اهم ما بناء الأسئلة وتبادل الافكار و القراءة ومن اهم خطوات استراتيجية الكرسي الساخن وضع المقاعد او الطاولات بشكل داري ووضع الكورس الساخن في مركز حجره الدرس ومرحله طرح الأسئلة المتعلقة بموضوع الدرس بعد تحديده من

قبل المعلم الذي يلعب دور المنشط في اسئلة يفضل ان تكون مفتوحه متعددة الاجابات (ربيع : ٢٠٠٦ ، ٢٧) .

استراتيجية الرؤوس المرقمة

و هي شكل من اشكال العمل الجماعي التعاوني وتتجلى في تقسيم الطلاب الى مجموعات من اربع اعضاء يحمل كل عضو رقم من واحد الى اربعه ويطرح سؤال او التوضيح المهمة المطلوب انجازها ويتعاون اعضاء كل مجموعه على ايجاد الحلول ويختار المعلم رقما عشوائية من كل مجموعه بحيث ينبض المتعلم صاحب الرقم عن افراد مجموعتي في الإجابة وتقديم الحلول ومن اهداف هذا الاستراتيجية نذكر انها تدمج الطلاب المتعثرة دراسيا وتدفع من الخلاط والمشاركة وتعويد الطلاب على التعاون والعمل في فريق وتنميه روح المنافسة الشريفة (ربيع : ٢٠٠٦ ، ٢٨) .

استراتيجية الحقيبة التعليمية

تسمى ايضا رزم التعليمية وهي وحده تعليميه بناء متكامل محكم التنظيم توجه نشاط المتعلم اعتماد التعليم الذاتي واتاحه فرص التعلم الفردي وتتضمن المواد التعليمية ومعرفيه منوعه تراعي الفروق الفردية معززه باختبارات قبليه وبعديه ومنشطات وسائل تعليميه ومتنوعه مساعده على تنزيل المناهج الدراسية وتتميز هذه الاستراتيجية بوجود دليل متعددة كما تهتم بالتغذية الراجعة وتعزيز وتعزل ثقه المتعلمين بأنفسهم بعيدا عن الخوف والفسلاء الشعور بالنقص (ربيع : ٢٠٠٦ ، ٢٥) .

استراتيجية المشروعات

و تسمى ايضا بداغوجيا المشروع او المشروع البيداغوجي او الورشة التعليمية انا اهم الخطوات الرئيسية لتطبيق هذه الاستراتيجية واختيار المشروع كخطوه رئيسيه للوصول الى الاهداف المنتظرة من النشاط والتخطيط حيث يضع المتعلمون الخطة المناسب للعمل ويقوم المعلم ارشاد بمساعدتهم الوصول الى الاهداف المتوقعة والتنفيذ وهي الانتقال من مرحله التخطيط والمقترحات العامة الى التقويم الوقوف على مدى تنفيذ المشروع (الفتلاوي : ٢٠٠٦ ، ٢٤) .

هل تنوع الاستراتيجيات مفيد للتلاميذ

يجمع علماء التربية على ان ليس هناك استراتيجية واحده تناسب الجميع للتعليم والتعلم والنظر الى تلاميذ الفصل الواحد يشكلون مجموعه غير متجانسه معرفيا وانفعاليا و مهارياً و

اجتماعيا و ان تنوع الاســـتراتيجيات مفيد جدا لتلاميذ بل اصـــبح لزاما لتنويع الاســـتراتيجيات المعتمدة بالنظر الى وجود فوارق فرديه ملحوظة مع امتلاك مهارات القرن الواحد والعشـــرين من اهم مواصفات المتعلم في هذا العصر و نتيجة لذلك اصبح لزاما على نظم التربوية ان تواكب هذا المتطلبات عبر اجراء تغيير والتعلم فالأســاليب التعليمية القديمة لا تصــلح لا تكون المتعلم القرن ٢١ ومن هنا لابد من تبني افضل الممارسات التربوية عبر تسجيل اعتماد اساليب واستراتيجيات التعليم النشط والانفتاح اكثر على استراتيجيات التعليم الحديث مع العمل على تنويع استراتيجيات التعليم والتعلم داخل الفصول الدراسية (الفتلاوي : ٢٠٠٦ ، ٢٥) .

الدراسات السابقة

- **دراسة ابو سنينة وعشاء وقطاوي(٢٠٠٩)**

دراسة هدفت الى الكشف عن درجه ممارسه مبادئ التعلم النشط في تدريس ماده الدراسات الاجتماعية من وجهه نظر معلمي مدارس وكاله الغوث الدولية في الاردن تكونت عينه الدراســـة من ٧٠ معلما ومعلمه وقد اظهرت نتائج ان متوســط تقدير معلمي الدراســات الاجتماعية لدرجه ممارسه لمتغير الخبرة.

- **دراسة عطيوي (٢٠١٠)**

دراســـة هدفت الى تعرف صـــعوبات التدريس وفق المقارنة بالكفاءات عند معلمين مرحله الابتدائية حيث اجريت الدراســـة على عين قوامها ١٦٠ معلمه معلمة بالمدارس الابتدائية بمدينه سطيف مستخدمه الباحثة استبيانا من اعدادها اسفرت المعالجة الإحصائية للبيانات على ان نسبه ٥٤% يواجهون صـــعوبات مفاهيمي وان ٥٢% يواجهون صـــعوبات التكامل بين التعليم النظري والتطبيقي وان ٥١% يواجهون صعوبات تكوينيه وان ٢٤% يواجهون صعوبات مادية .

- **دراسة العرابي ٢٠١١**

دراســـة هدفت الى التعرف على المدى ممارســـه معلم المرحلة الابتدائية للمقاربة بالكفاءات اجرت الدراسة على عين قوامها ١١٥ معلم ومعلمه واستخدم الباحث شبكه ملاحظات من اعداده اسـفرت المعالجة الإحصـائية للبيانات على انه السـلوك التدريسـي لمعلم المرحلة الابتدائية داخل القســـم يترافق مع الاســـتراتيجيات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات في مجال تخطيط الدرس ولا يتوافق مع الاستراتيجيات التدريس وفق المقربات بالكفاءات في مجال تنفيذ وتقويم الدرس .

- **دراسة ناي بورز واخرين (٢٠١١)**

هي دراسة هدفت الى الكشف عن ماهية الاستراتيجيات التدريس المستخدمة ، لتعزيز تعلم طلاب منتسبي كلية المجتمع وتعليم اساسيات ودورات ا التمريض الطبية، وتطوير قدراتهم على التفكير النقدي تكونت عينه الدراسة من ٧٦ عضو هيئة تدريس .

واوضحت المعالجات الإحصائية للبيانات على ان اكثر من ثلاثة أرباع هيئة التدريس ٧٧% يستخدمون استراتيجيات متنوعه من أكثرها استخداما هي القراءة والمناقشة والعرض باستخدام البوربوينت والعمل الجماعي والتعلم الجماعي ودراسة الحالة والنقل الاستراتيجيات استخداما هي لعب الأدوار والمناظرة، واستخدام الالعاب والالغاز كما كشفت النتائج على ان السبب الاكثر شيوعا لعدم استخدام استراتيجية التعلم النشط كان بسبب عدم مشاركة الطلاب.

- **دراسة بيكو وفارجا ٢٠١٤**

دراسة اهداف الى الكشف عن استراتيجيات التعلم والنشاط المستخدمة في الفصول الدراسية وكذلك الكشف عن مدى اختلاف في استراتيجيات التعلم النشط وفقا العمر الطالب تكونت عينة الدراسة من ٣٠٦ تلميذ وتلميذة أظهرت النتائج عنده ايداع المعلمة ان ابداع المعلم يتجلى في استخدام طرق التكيس المختلفة من خلال تحفيز ابداع الطلاب حيث يتم تنظيمهم للعمل في مجموعات كما يتولى طلاب دور المعلم من اجل تعزيز الاستقلالية و روح المبادرة لديه وكذلك تشجيع التفكير النقدي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات التي اتبعها الباحث في دراسته من أجل تحقيق هدف البحث والأداة التي استعملت لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمشكلة البحث والوسائل الإحصائية .

أولاً: منهج البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي ويعد المنهج الملائم لإجراءات هذا البحث وهو أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية.

وان المنهج الوصفي لا يتحدد بجمع البيانات وتبويبها فحسب، بل يمضي الى ما هو ابعد من ذلك، لأنه يضم قدرا من التفسير لهذه البيانات، وكثيرا ما يصطنع اساليب القياس والتصنيف، ولا يقف عند هذا الحد، وانما يعمل على تنظيم هذه البيانات وتحليلها ومنها استخراج الاستنتاجات ذات الدلائل، والمغزى بالنسبة الى المشكلة المطروحة للبحث (ربيع، ٢٠٠٦ : ٦٢).

ثانياً: مجتمع البحث

يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة العناصر أو الأفراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة أو مجموعة المشاهدات أو القياسات التي تم جمعها عن تلك العناصر (النعيمي وعمار،٢٠١١: ١٨) ويتكون مجتمع البحث من (٦٧٠٨) معلم معلمة في مركز محافظة بابل

جدول (١)

عدد المعلمين والمعلمات مجتمع البحث في قضاء الحلة في محافظة بابل

ت	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
١	٣١٢٠	٣٥٨٨	٦٧٠٨

ثالثاً: عينة البحث

العينة هي جزء صغير من المجتمع أو مجموعة جزئية صغيرة من المجموعة الكلية (المجتمع) تجرى عليها التجربة أو التطبيق إذ يتم التطبيق على العينة وتعمم النتائج على المجتمع وان خطوة اختيار العينة في غاية الاهمية لدى اجراء اية دراسة، لان تعميم نتائج الدراسة يتوقف على حسن اختيار افرادها، لذا فان العينة الجيدة هي التي تكون خصائصها ممثلة لخصائص المجتمع الاصلي المحسوبة منه (الشايب، ٢٠٠٩: ٥٥)

وتكونت عينة البحث الأساسية من (٢٨٠) معلما ومعلمة من معلمي قضاء الحلة في محافظة بابل ليكونوا عينة البحث الاساسية التي يعتمد عليها الباحث في استخراج النتائج وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

عدد المعلمين والمعلمات عينة البحث في قضاء الحلة في محافظة بابل

ت	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
١	١٢٤	١٥٦	٢٨٠

رابعاً: أداة البحث

يعد اختيار الاداة المناسبة لتحقيق هدف البحث من الامور المهمة وتعد الاستبانة وسيلة لجمع البيانات من خلال احتوائها على مجموعة من الأسئلة والعبارات والطلب من المبحوثين الإجابة عليها (جودة، ٢٠٠٨: ٢٠) ، لذا فقد أعد الباحث إستبانة واحدة للمعلمين لأنهم ذوي خبرة واحدة تقريباً.

خطوات بناء أداة البحث : قام الباحث بأعداد أداة البحث بعد مقابلة مع عدد من اساتذة الجامعات المختصين في المناهج وطرائق تدريس وعلم النفس لاستطلاع أراءهم وجمع المعلومات الأولية للاستبانة ، والاطلاع على بعض الأدبيات ثم صاغ فقرات للاستبانة بلغت (٢٤) فقرة وقد اعتمد الباحث معيار ليكرت الثلاثي للإجابة عن الفقرات ببدائل (موافق – موافق الى حد ما – غير موافق) وقد اعطى درجات للبدائل (٣ – ٢ – ١) على التوالي .

صدق الاستبانة :

يعد الصدق من أهم الخصائص التي يجب التحقق منها في أدوات البحث ويتم استخراج الصدق بطرائق عديدة منها عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين لذلك عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من الخراء والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية للأخذ بآرائهم حول مدى صلاحيتها وملاءمتها لهدف البحث وقد اعتمد الباحث نسبة (٨٠%) فاكثر كمعيار لقبول الفقرات وبعد الاخذ بآراء الخبراء لم يتم حذف اية فقرة وانما تم تعدلي بعض الفقرات وفق اراء الخبراء والمحكمين.

خامسا : عينة البحث الاستطلاعية

للتحقق من الخصائص السيكومترية للأداة اعتمد الباحث على عينة استطلاعية باختيار (١٠٠) معلم ومعلمة من مجتمع البحث من معلمي المدارس الابتدائية في محافظة بابل من غير عينة البحث وبعد تطبيق الأداة على عينة البحث في الفترة بين (٢٠٢٣/١١/١٩ – ٢٠٢٣/١٢/٢٠) استخرج الباحث ما يأتي :

١- صدق البناء من خلال استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٣٩-٠,٦٧) وهي معاملات مقبولة اذ تعد معاملات الارتباط مقبولة اذا بلغت قيمتها (٠,١٩) فاكثر .

٢- ثبات الادة : استخرج الباحث ثبات الأداة بالاعتماد على قيم العينة الاستطلاعية وقد استعمل الباحث معامل الفاكرونباخ لاستخراج ثبات الأداة وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩٨) وهو معامل ثبات جيد اذ يعد معامل الثبات جيد كلما اقترب من الواحد الصحيح .

ثامناً: التطبيق النهائي للأداة

قام الباحث بتطبيق الاستبيان على مجتمع البحث في المدة الواقعة ما بين (٢/١٨ / ٢٠٢٤- ٢٠٢٤/٤/٢٣) المتكون من (١٤٠) طالباً وبعد ذلك قام الباحث بجمع الاستبيانات وعمل على فحص الإجابات واستخراج النتائج .

تاسعاً : الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الحسابية و الإحصائية الآتية: النسبة المئوية ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الوسط المرجح ، الوزن المئوي.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها ، في ضوء إجابات أفراد عينة البحث المكونة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية .

ولتحليل النتائج وتفسيرها قام الباحث بحساب تكرارات الإجابات لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقاً للإبعاد الثلاثة واستخرج قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي ، وقد اعتمد الباحث متوسط درجات المقياس الثلاثي البعد (٢) معياراً للفصل بين جانبي القوة والضعف للفقرات* واعتبار كل فقرة حصلت على وسط مرجح (٢) وزون مئوي (٦٦,٦٦) فأكثر في جانب القوة وكل فقرة حصلت على وسط مرجح أقل من (٢) وزون مئوي (٦٦,٦٦) في جانب الضعف .

أولاً : عرض نتائج البحث

أولاً : عرض وتحليل نتائج إجابات معلمي المدارس الابتدائية ومعلماتها

بعد تصحيح الاستبانات وتفريغ البيانات والعمليات الاحصائية حصل الباحث على النتائج الاتية

* قام الباحث بجمع درجات الابعاد الثلاث وقسمها على (٣) فحصل على قيمة (٢) والتي اعتمدها كمعيار لبيان قوة وضعف الفقرة

جدول (١)

إجابات معملي المرحلة الابتدائية على فقرات الاستبانة

رقم الفقرة	المؤشر	مرتبة الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الحكم
١	الوقت المخصص للمحاضرة غير كافي	٦	٢,٣٢	٧٧,٣٨	محقق
٢	الأعباء الإدارية للمعلم لا تساعده على التفرغ التام لها	١٥	٢,٢٦	٧٥,٤٨	محقق
٣	اجد صعوبة بتطبيق طرائق التدريس الحديثة	١٣,٥	٢,٢٨	٧٥,٩٥	محقق
٤	وسائل الايضاح الملازمة لطرائق التدريس تفتقر الى الصيانة	٢٣	١,٨٦	٦٢,١٤	غير محقق
٥	صعوبة استخدام الطرائق الحديثة في المناهج الدراسية المقررة	١٣,٥	٢,٢٨	٧٥,٩٥	محقق
٦	الشعور بعدم الرغبة في توظيف طرائق التدريس في الدرس	١٦	٢,٢٦	٧٥,٢٤	محقق
٧	الشعور بقلة أهمية توظيف الطرائق الحديثة في التدريس	٢٤	١,٨٦	٦١,٩	غير محقق
٨	قلية الدورات التأهيلية والتدريبية التي ترعف الأستاذ بأهم طرائق التدريس	٨,٥	٢,٣١	٧٦,٩	محقق
٩	القاعة الدراسية غير مؤهلة لطرائق التدريس الحديثة	١٧	٢,٢٣	٧٤,٢٩	محقق
١٠	اشعر بان هنالك عدم تقبل لدى الطلبة للطرائق التدريس الحديثة	٨,٥	٢,٣١	٧٦,٩	محقق
١١	عدم إعطاء أهمية لطرائق التدريس الحديثة من قبل المعنين	١	٢,٤٢	٨٠,٧١	محقق
١٢	التربية لا تعطي أهمية الى اخصائي تطوير طرائق التدريس الحديثة	١٢	٢,٢٨٦	٧٦,١٩	محقق
١٣	عدم الوعي لتطوير التدريس وتقدمه	١٠,٥	٢,٢٩٣	٧٦,٤٣	محقق
١٤	عدم التنظيم في تقسيم القاعات الدراسية يؤدي الى عدم قدرة المعلم على توظيف الطرائق الحديثة في التدريس	٤	٢,٣٨	٧٩,٢٩	محقق
١٥	اطلع على الكتب والمراجع الخاصة بطرائق التدريس	٢٠	١,٩٦	٦٥,٢٤	غير محقق
١٦	أجهزة الايضاح لا تناسب الطرائق جميعها	٢١	١,٩٤	٦٤,٥٢	غير محقق
١٧	إصرار المعلم على اتباع طرائق تدريس تقليدية	٦	٢,٣٢	٧٧,٣٨	محقق
١٨	المناهج لا تشجع على استعمال طرائق تدريس حديثة	١٠,٥	٢,٢٩٣	٧٦,٤٣	محقق

١٩	وقت الدرس غير كافي لاستعمال طرائق تدريس حديثة	١٩	٢,١٩	٧٢,٨٦	محقق
٢٠	كثرة الأعباء التي يقوم بها المعلم تمنعه من استعمال طرائق تدريس حديثة	٦	٢,٣٢	٧٧,٣٨	محقق
٢١	امتناع الطلبة على استعمالها	٢,٥	٢,٤١	٨٠,٢٤	محقق
٢٢	الطرائق الحديثة غير مدعومة من قبل الجهات المختصة	٢٢	١,٩١	٦٣,٥٧	غير محقق
٢٣	اشعر بعدم التقدير من قبل المسؤولين عندما استعمل طرائق التدريس الحديثة	١٨	٢,٢١٤	٧٣,٨١	محقق
٢٤	التأكيد من قبل المشرفين على كتابة الخطط والأمور الروتينية اكثر من اهتمامهم بطرائق التدريس الحديثة	٢,٥	٢,٤١	٨٠,٢٤	محقق

يتضح من جدول (١) أن فقرات استبانة البحث قد حققت (١٩) فقرة بينما لم تحقق (٥) فقرات فقد حصلت الفقرة (وسائل الايضاح الملازمة لطرائق التدريس تفتقر الى الصيانة) على المرتبة (٢٤) ، وقد حصلت الفقرة (الشعور بقلة أهمية توظيف الطرائق الحديثة في التدريس) على المرتبة (٢٣) ، وحصلت الفقرة (الطرائق الحديثة غير مدعومة من قبل الجهات المختصة) على المرتبة (٢٢) ، كما حصلت الفقرة (أجهزة الايضاح لا تناسب الطرائق جميعها) على المرتبة (٢١) ، بينما حصلت الفقرة (اطلع على الكتب والمراجع الخاصة بطرائق التدريس) على المرتبة (٢٠) ، وحصلت الفقرة (وقت الدرس غير كافي لاستعمال طرائق تدريس حديثة) على المرتبة (١٩) ، وحصلت الفقرة (اشعر بعدم التقدير من قبل المسؤولين عندما استعمل طرائق التدريس الحديثة) على المرتبة (١٨) ، وقد حصلت الفقرة (القاعة الدراسية غير مؤهلة لطرائق التدريس الحديثة) على المرتبة (١٧) ، وحصلت الفقرة (الأعباء الإدارية للمعلم لا تساعده على التفرغ التام لها) على المرتبة (١٦) ، وحصلت الفقرة (الشعور بعدم الرغبة في توظيف طرائق التدريس في الدرس) على المرتبة (١٥) ، بينما تشاركت الفقرتين (اجد صعوبة بتطبيق طرائق التدريس الحديثة) و (صعوبة استخدام الطرائق الحديثة في المناهج الدراسية المقررة) في المرتبة (١٣,٥) ، وحصلت الفقرة (التربية لا تعطي أهمية الى اخصائي تطوير طرائق التدريس الحديثة) على المرتبة (١٢) ، وتشاركت الفقرتين (عدم الوعي لتطوير التدريس وتقدما) و(المناهج لا تشجع على استعمال طرائق تدريس حديثة) في المرتبة (١٠,٥) ، وكذلك تشاركت الفقرتين (قلية الدورات التأهيلية والتدريبية التي ترعف الأستاذ بأهم طرائق التدريس) و (اشعر بان هنالك عدم تقبل لدى الطلبة للطرائق التدريس الحديثة) في المرتبة (٨,٥) ، وقد تشاركت الفقرات (إصرار المعلم على

اتباع طرائق تدريس تقليدية) و (الوقت المخصص للمحاضرة غير كافي) و (كثرة الأعباء التي يقوم بها المعلم تمنعه من استعمال طرائق تدريس حديثة) في المرتبة (٦) ، بينما حصلت الفقرة (عدم التنظيم في تقسيم القاعات الدراسية يؤدي الى عدم قدرة المعلم على توظيف الطرائق الحديثة في التدريس) على المرتبة (٤) ، وتشاركت الفقرتين (امتناع الطلبة على استعمالها) و (التأكيد من قبل المشرفين على كتابة الخطط والأمور الروتينية اكثر من اهتمامهم بطرائق التدريس الحديثة) في المرتبة (٢,٥) ، وقد حصلت الفقرة (عدم إعطاء أهمية لطرائق التدريس الحديثة من قبل المعنين) على المرتبة الأولى وهذا يدل على وجود نفور كبير بين معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في استعمال طرائق التدريس الحديثة لوجود الكثير من المعوقات التي تعوق دون استعمال هذه الطرائق لتطوير العملية التعلمية وتحسين نتائج التعلم

رابعاً : الاستنتاجات:

بعد عرض النتائج يستنتج الباحث مجموعة من الاستنتاجات اهمها :

١- إن معلمي المدارس الابتدائية لا يستعملون طرائق تدريس حديثة .

٢- إن المناهج لا تشجع على استعمال طرائق تدريس حديثة من وجهة نظر المعلمين .

٣- عدم إعطاء أهمية لطرائق التدريس الحديثة من قبل المعنين من وجهة نظر المعلمين .

٤- إن معلمي المرحلة الابتدائية التأكيد يرون أن جل اهتمام المشرفين على كتابة الخطط والأمور الروتينية اكثر من اهتمامهم بطرائق التدريس الحديثة .

٥- إن معلمي المرحلة الابتدائية يؤكدون على أن كثرة الأعباء التي يقوم بها المعلم تمنعه من استعمال طرائق تدريس حديثة .

التوصيات

يوصي الباحث بالتوصيات الاتية :

١- ضرورة التأكيد على تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية على طرائق التدريس على نحو عام وطرائق التدريس الحديثة على نحو خاص.

٢- ضرورة الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس .

٣- ضرورة حث المعلمين بشكل مستمر على تطوير مهاراتهم في التدريس .

٤- ضرورة التأكيد على المشاركة الفاعلة بين المعلمين والطلبة في المرحلة الابتدائية في الدرس للوصول الى نتائج مرضية .

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الأتية :

١-دراسة مماثله للدراسة الحالية على وفق معايير الجودة الشاملة.

٢- دراسة مماثله للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخر .

٣- دراسة علاقة الذكاء الاجتماعي عند معلمي المرحلة الابتدائية والتحصيل الدراسي لطلبتهم .

المصادر

١. احمد ، قيس (١٩٨٧) **إدارة الصف وحفظ النظام فيه** ، معهد التربية التابع للإنارة ،عمان ، الاردن .

٢. احمد حسين وعلي (١٩٨٦) **معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرائق التدريس** ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب.

٣. احمد زكي(١٩٧٢) **علم النفس التربوي** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،ط ١٣ .

٤. جابر(١٩٩٠) **نظريات الشخصية** ،دار النهضة ، القاهرة .

٥. جودة ، محفوظ (٢٠٠٨) : **التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام spss** ، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .

٦. ربيع ، هادي مشعان (٢٠٠٦) : **طرق البحث التربوي** ، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

٧. سلمان ، زيد منير (٢٠٠٨) **الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم الفعال** ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٨. الشايب ، عبد الحافظ (٢٠٠٩) : **أسس البحث التربوي** ، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان – الأردن .

٩. شحاته سليمان (٢٠٠٦) **مناهج البحث بين النظرية والتطبيق** ، مركز الاسكندرية .

١٠. الشنطي ، راشد محمد (١٩٨٩) **التعليم والتعلم الصفي** ، عمان ، الأهلية للنشر والتوزيع .

١١. الفادي علوان (٢٠٠٦) **علم النفس الارتقائي** ، ط ١ ، مكتبة الدائرة العربية للكتاب، القاهرة .

١٢. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٦) **المنهاج التعليمي والتدريس الفعال** ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،

١٣. النعيمي ، محمد عبد العال وعمار عادل عناب (٢٠١١) : **استخدام الطرق الإحصائية في تصميم البحث العلمي** ، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .

Sources

1. Ahmed, Qais (1987) Classroom Management and Maintaining Order, Al-Enara Institute of Education, Amman, Jordan.
2. Ahmed Hussein and Ali (1986) Dictionary of Educational Terms in Curricula and Teaching Methods, 1st ed., Cairo, Alam Al-Kutub.
3. Ahmed Zaki (1972) Educational Psychology, Egyptian Renaissance Library, Cairo, 13th ed.
4. Jaber (1990) Personality Theories, Dar Al-Nahda, Cairo.
5. Gouda, Mahfouz (2008): Basic Statistical Analysis Using SPSS, 1st ed., Wael Publishing and Distribution House, Amman - Jordan.
6. Rabi', Hadi Mishaan (2006): Educational Research Methods, 1st ed., Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
7. Salman, Zaid Munir (2008) Modern Trends in Effective Teaching and Learning, Amman, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

8. Al-Shaib, Abdul-Hafiz (2009): Foundations of Educational Research, 1st ed., Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

9. Shahata Suleiman (2006) Research Methods between Theory and Application, Alexandria Center.

10. Al-Shanti, Rashid Muhammad (1989) Classroom Education and Learning, Amman, Al-Ahliya for Publishing and Distribution.
11. Al-Fadi Alwan (2006) Evolutionary Psychology, 1st ed., Arab Book Circle Library, Cairo.
12. Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazim (2006) The Educational Curriculum and Effective Teaching, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Al-Naimi, Muhammad Abd Al-Aal and Ammar Adel Anab (2011): Using Statistical Methods in Designing Scientific Research, 1st ed., Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman, Jordan.